

شرح المرضى والطب من البخارى للشيخ ابن عثيمين 23

محمد بن صالح العثيمين

فيتجمع يقول لا تعلقون علي ولا قليل الله تعالى بيوم السحر وقول الله تعالى ولكن الشياطين كفروا يعلمون السحر وما انزل على الملوكين بباب لا هاروت والمعروف وما يعلمان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تكفر - 00:00:17

فيتعلمون منها ما يفرقون به بين المرء وزوجه. وما هم بضارين به من احد الا باذن الله. ويتعلمون ما يضرهم ولا ولقد علموا لمن اشتري ماله في الآخرة من طلاق. قوله تعالى ولا يفلح الساحر حيث اتي - 00:00:37

افتاؤن السحر وانتم تبصرون؟ بقوله يخيل اليه من سحرهم انها تسعى وقوله ومن شر النفات في العقد والنفات والسواحر تسحب تعمم. حديثنا ابراهيم بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمه الله تعالى باب السحر وقول الله تعالى ولكن الشياطين كفروا. السحر في اللغة كل شيء يخفى - 00:00:57

ويكون له سببه لطيفا لا يدرك ومنه السحر اخر الليل او هو مأخوذ من السحر الذي هو اخر الليل. اما بالاصطلاح فهو عبارة عن عقد ورقى وادوية تؤثر في المسحوق - 00:01:27

في بدن او عقل او غير ذلك مما يتصل به. والسحر ينقسم الى قسمين قسم مخرج عن ملة وهو ما كان بواسطة الشياطين ودعائهم. فان هذا مخرج من وقسم اخر لا يخرج من الملة لكن يقتل فاعله. حدا وهو الذي لا يكون فيه شرك - 00:01:57

للله عز وجل ولكنه يقتل فاعله حدا لعظم مضرته واذا ثم ساق المؤلف رحمه الله الآيات قال ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر واول الآية واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان. وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا. لأنهم زعموا ان - 00:02:27

عليه الصلاة والسلام كان ساحرا. لانه يأتي بآيات ما يستطيعها الناس فقالوا انه ساحر قال الله عز وجل وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر والجملة هنا استثنافية كالتعليق لما سبق. كانه قيل لماذا كفروا؟ قال لأنهم - 00:02:57

يعلمون الناس السحر. وبهذا نعرف ان السحر المتلقى من الشياطين كفر. وما انزل قال الملوكين ببابل وبابل مكان معروف في العراق. هاروت وماروت. هذا نسمان وبيان على قوله على الملوكين. اسمهما هاروت وماروت. انزلهم - 00:03:25

الله عز وجل الى الارض فتنة العباد فتنة للعباد وصارا وصارا يعلمون نفسه. ولكنها لا يعلمون احدا حتى يندراهم. ويبين له الحقيقة وما يعلم ان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تكفر. يعني لسنا - 00:03:55

نبیح السحر او نجیزه ولكننا نعلم الناس فتنة لهم. فلا تكفر. وهذا يدل على ان تعلم سحر كفر والمراد به السحر الذي يتلقى من من الشياطين قال فيتعلمون من منها ما يفرقون به بين المرء وزوجه. يتعلمون من هذين الملوكين ما يفرقون به بين المرء وزوجه - 00:04:25

وهذا من اعظم السحر. يعطى للمرأة او للزوج او لها جميما. فيحصل بينهما النفرة ولا يستطيع كل واحد منها ان يقابل الآخر ثم يتفرقوا ولهذا قال ما يفرقون به بين المرء وزوجه. وش الجلوس هذا - 00:04:55

هانت النصر تأخر بعد تأخر شف الخط اللي امامك الخط الابيض امامك فيه وانت يا عبد الله قال الله تعالى وما هم بضارين به من احد الا باذن الله. يعني ان الضرر الذي يحدث منها او من - 00:05:18

السحرة ليس على وجه الاستقلال بفعلهم ولكنه باذن الله عز عز وجل الاذن الكوني او او الشرعي؟ الاذن الكوني. فهو لاء السحرة لا يظرون احدا بانفسهم واستقلالا بدون الله ولكنهم يضررون باذن الله. وما هم بضارين به من احد الا باذن الله - 00:05:50

وانما اتي الله سبحانه وتعالى بهذه الجملة ليحث الانسان على اعتماده على ربها. ولجوءه اليه واستعاده به دفعا ورفعا. يعني دفعا قبل

ان يحدث به السحر ورفعا بعد ان يحدث به. ما دام الامر - 00:06:20

كله بيد الله عز وجل وباذنه قال ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم قال ويتعلمون ما يضرهم فلماذا قال ولا ينفعهم ؟ لئلا يتوهם وهم ان نفي الظرر هنا نفي للغلب يعني انه لا يضرهم ولكن قد يكون فيه نافع. فجمع بين النفيين بين اثبات الظاهر ونفي - 00:06:40
فقال ما يضرهم ولا ينفعهم. قال ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الاخرة من خلاق الجملة هنا مؤكدة بثلاثة مؤكّدات القسم المقدر واللام وقد يعني علموا اي علم هؤلاء الناس - 00:07:13

بما نزل من الوحي لمن اشتراه اللام لام الابتداء وهي الذي علقت علم عن العمل في الجملة والا لو لا هذا لنثبت الجزئين. لقد علموا لمن اشتراه ما له في الاخرة من - 00:07:36

لا اي ما له نصيب من الاخرة. وليس احد ينتفي عنه النصيب نفيا مطلقا في الاخرة. الا كافر هو الذي لا ينال من نعيمها شيئا. اما الفاسق فانه قد يعذب في الاخرة. ويكون له نصيب منها فيما بعد - 00:07:58

واما من لا نصيب له ابدا فهذا هو الكافر. وهذا يدل على ان من تعلم السحر انه يكفر بدليل جزائه وعقوبته انه ليس له في الاخرة من خلاق. طيب اعراب ولقد علموا لمن اشتراه - 00:08:20

من يقوم به؟ ولقد علموا لمن اشتراهم. نعم شسمه الواو واقعة الواو شسمه؟ الواو قسمين يا شيخ. نعم واللام من غيره قسم نعم من غيره؟ عاطفي وش تقول صح؟ ايه طيب كم - 00:08:43

نعم آآا لابد تعليق لا من؟ مزحلقة يا شيخ اللام لام القصر اللام لام القسم طيب موطا للقسم كمل وقد للتحقيق. نعم علي نافع لماض عالم فعل وفاعل. فعل وفاعل. مم. اللام اه لام الابتداء. هم - 00:09:17

ومن اسم موصول نعم. كمل. في محل اه اسمه نعم اشتري فعلى ماضي. توافقون على هذا؟ لا الله من اسم موصول مبني على السكون في مع الناس مفعول اول. من نعم المبتدأ ها - 00:09:41

ولا اسم السام يلاه كمل كمل علبة ما نافية وبين فاعل اشتري ما نافية له جار مجرور الجملة نعم. في محل نصف خبر ماء واما انها حجازية طيب من يعرب - 00:10:21

لا زي العرب اول ما ياخذ ثاني ها؟ ما ما ربت؟ بس ما جبت. طيب جبتها. من؟ ما جبت اجبت مد لا خطأ ولا صواب؟ لا خطأ جدا. طيب ها - 00:11:11

لا من اللي وقف عليه؟ ما لهم؟ نعم. قال ما نافية. ها اها خبر. خبر ايش اصبر خبرنا ايه نعم شاكر طيب من يعرب؟ لا. نعم. طيب خبر مقدم لا ياش؟ طيب كمل خلاق - 00:11:36

نعم. مرفوع وعلامة رفعه كسرة. كسرة منع من امورنا مقدرة اشتغال المحل بحركة بحركة طيب وبين خبر من لمن اشتراه على انها مبتدأ من اين خبرها نعم وبين مفعول اي عالم؟ عالم اسقطوا - 00:12:27

ها؟ علقت على العمل بالله صح. قال وقوله اليه. نعم. وقوله تعالى ولا يفلح الساحر حيث اتى. نعم. هذا قاله من؟ قال موسى انما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث اتى. ها؟ او الله - 00:13:17

الآلية قبلها قلنا لا تخاف انك الالة والق ما في يمينك تلقى ما صنعوا انما صنعوا كيد ساحر ولا في الحساب تحته. اذا هو من قول الله عز وجل لا يوجد الساحر حيث اتى. ونفي الفلاح عنه يدل على خبيته. وانه خاسر - 00:13:47

حيث اتى يعني من اي وجه اتى. فانه لن يفلح. وهذا قول موسى ما جئتم به السحر ان الله سيسيطره ان الله لا يصلح عمل المفسدين وقوله افتاؤن السحر وانتم تبصرون. الاستفهام هنا للانكار. يعني كيف تأتون السحر وانتم تبصرون - 00:14:10

من هو قائل؟ ها؟ موسى تعال نعم؟ اقرأ اللي قبله ما عندك ما كتب شي عليهم؟ لا كذب وقوله عز وجل فتكون السهر وان تنصرون - 00:14:37